

72- أبو إسحاق الحويني - النباء - ترجمة البخاري 4/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى
آل محمد - 00:00:54

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بالعالمين انك حميد مجيد. الامام البخاري اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة
ابن برديزية وبارديزيا هكذا ضبطها الامير ابو نصر ابن ماكولا رحمة الله عليه - 00:01:21
وبرديسيا باللغة بخاري او اللغة البخارية بتساوي الزراع باللغة العربية اه ولد الامام البخاري رحمة الله عليه سنة مية اربعة وتسعين
في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجرية وآآ وقع له شيء - 00:01:50

في مطلع حياته وهو صبي صغير ذلك انه فقد بصره وطبعا كل ما ساذكره عن الامام البخاري صحيح كلام الذي ساذكره اسناده
صحيح لأن الامام الذهبي رحمة الله عليه نقل جل ترجمة البخاري - 00:02:15
من كتاب شمائل البخاري لابي جعفر محمد ابن حاتم الوراق الذي كان يكتب للبخاري رحمه الله فالامام الذهبي يقول ان كل ما انقله او
جل ما ينقله عن البخاري فمن هذا الكتاب - 00:02:41

وغنجار له كتاب اسمه تاريخ بخاري. ايضا ذكر فيه شيئا من ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه اه وقع للبخاري في بداية آآ
حياته وهو صغير يعني حدث انه فقد عينيه - 00:02:57

فبكته امه طويلا فنامت في ذات يوم بعدها غلبها البكاء على صبيها فرأى ابراهيم الخليل عليه السلام في المنام فقال لها يا هذه ان
الله عز وجل رد بصره ولدك اليه - 00:03:18

من كثرة بكائه او قال من كثرة دعائكم شك احد رواة هذا الخبر واطن البلخي كما ذكر الذهبي رحمه الله فاستيقظت الام واذا ابنها
الامام محمد ابن اسماعيل قد رد الله تعالى عليه بصره - 00:03:44

امه هي التي ربته ولا يربى ابدا مثل الام ضمت الام ولدها الى صدرها يمد جسور الود والرأفة والرحمة بين الولد وبين الام اهـ شو
عندنا نمازج من النساء مش نمازج مشرفة - 00:04:07

حفصة بنت سيرين ام الهزيل ظلت ثلاثين سنة لا تخرج من بيتها الا لضرورة اي حاجة لكن تمكث في بيتها نكث البيت يصفي القلب
ولا يجعل المرء يتلبس بشرور المجتمع الخارجي - 00:04:35

المرأة التي تجلس في بيتها ملكة متوجة لأنها لم تلابس الشر الذي في الخارج فهذا يعينها على سلامة قلبها وتسديد رميتها وقصدها
اشوف مثلًا يعني انا اذكر الان آآ في كتاب الثقات - 00:05:04

للجل رحمه الله في ترجمة الحسن بن صالح ابن حي كان عنده جارية وبعدين باعها طبعا حسن بن صالح وعلي بن صالح اخوان
وامهم والجارية بيت علم وعبادة كان الحسن وعلي - 00:05:30

وآامهموا الليل ثلاثة اقسام الحسن يقوم الثالث الاولاني وعلى يقوم الثالث الثاني وامهم تقوم الثالث الاخير فلما ماتت الام اقتسم الحسن وعلى الليل كل واحد يقوم نصه فلما مات علي - [00:06:11](#)

قام الحسن بالليل كله طبعا جارية في بيت فاضل زي ده متغيرة انها تقوم الليل يعني المهم الحسن باع الجريدي فاشتراها اهل بيت فهي الجارية كالعادة متغيرة بقى الساعة واحدة بالليل - [00:06:41](#)

تستيقظ عشان تصلي فصحيت واحدة بالليل وعمالة تنادي على اهل الدار يا اهل الدار الصلاة قالوا لها او اذن للفجر فقالت لهم ولا تقومون الليل قالوا نعم الصبح رجعت الى الحسن - [00:07:03](#)

قالت ردني اليك فانك بعنتي الى قوم سوء لا يقومون الليل فردها الحسن ابن صالح بنت سعيد ابن المسيب لما تزوجها ابو وداعه وبعدين تاني يوم خارج قالت الى اين - [00:07:43](#)

قال لها ذاهب الى مجلس سعيد قال لا قالت له اجلس اعلمك علم سعيد بنت الامام مالك كان يقرأ الموطأ على الامام مالك ما كان يقرأ على احد. اي حد عايز يقرأ الموطأ يجي يا اما هو يقرأ بنفسه يا اما يجيب حد يقرأ له - [00:08:16](#)

كانت بنت ما لك مجلس خلف الباب فاذا اخطأ القاري تخبط عليه خبطت عليه من الباب يعني غلط فيقول له ما لك ارجع فانك اخطأت قولوا واحدا نساء اما يكون مرأة مهتمة بالعلم الشرعي - [00:08:48](#)

تحب العلم الشرعي اما قراءة او سماعا ده بيورسها محبة لدينا وانتماء اليه فلما تعرف ان ان هذه الامة لن تنتصر الا بسلامة نشيئها وتعرف لماذا خلقت ده بداية النجاح. فام الامام البخاري - [00:09:22](#)

ربط الامام والورع لعند الامام والزهد وسماحة النفس والخلق فضلا عن العلم كله بسبب تربية هذه الام الفاضلة لان والد الام البخاري لما مات برضوه بركة اكل الحال - [00:09:56](#)

لما مات دعا ابنه الامام محمد ابن اسماعيل قال له يابني تركت لك الف الف درهم مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة ووارد الامام البخاري ده كان احد العلماء - [00:10:19](#)

لأ كان بصحبة اهل العلم حبهم وماشي معهم يحضر مجالسهم كان يحضر المدارس مالك وحمادي بن زايد وراء ابن المبارك وصافحه بكلتا يديه زي ما البخاري قال حنيجي برضوه على المسألة دي وسنف - [00:10:50](#)

عندها بعض الوقت الامام البخاري رحمة الله عليه كعاده الصبية بدأ بحفظ القرآن اتمه وهو ابن سبع سنوات وليس من الحكمه بتعليم الصغار ان احنا نحفزهم حاجة جنب القرآن لا - [00:11:12](#)

فيلمضي القرآن اولا يحفظ اول القرآن ولا يستغل لا بحديث ولا بحفظ اي شيء اخر من المتون حتى يتم حفظ القرآن اولا آآ وهو ابن عشر سنين او حداشر سنة - [00:11:39](#)

حدث له موقف في بلده كان في في بخاري شيخ كبير الحجم اسمه الداخلي وبعدين الداخلي قاعد آآ بيحدث فحدث عن ابي الزبير آآ عن ابراهيم النخل فاعتراض البخاري قال له ان ابا الزبير - [00:12:05](#)

لم يحدث عن ابراهيم قال له اسكت يا غلام ابن عشر سنين ابن حداشر سنة اسكت قال له البخاري قال انظر في اصل الاصناف والكتاب الداخلي كان بيحدث من حفظه - [00:12:41](#)

دخل الداخلي شاف الكتاب وجد ان الامر كما قال هذا الغلام قال كيف قلت يا غلام قال انما هو فلان عن فلان اصبت يا غلام واصلح الاصناف الذي عنده قال له - [00:13:07](#)

محمد ابن ابي حاتم الوراق ابن كم لما ردت على الداخلي قال كنت ابن احدى عشرة سنة انت عارف زمان الاسانيد دي انساب الكلام ما كانش حد يتكلم - [00:13:31](#)

الا بأسنانه هو ده كانت آآ يعني آآ موضة العصر في ذلك الزمان كل الكلام بيتسند طبعا الامام البخاري رحمة الله عليه شيوخه تجاوزوا الف شيخ كتب عن كل شيخ - [00:13:56](#)

اكثر من عشرة الاف حديث يبقى اللي عند البخاري كم حديث اكتر من مليون حديث. بعض الناس يقول لك ازاي مليون حديث هي

الاحاديث قد ايه يعني اقول كل كلام - 00:14:26

سواء كان حديثا مرفوعا كان من قول الصحابة او من قول التابعين او تابعيهم او كان في السيرة ده اسمه حديث يعني مش لازم
الاحاديث تكون منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة - 00:14:50

بل كل كلام يروى بسند كان يسمى حديثا. فانت نفسك النهاردة لو عندك حافظة وعمال تنقل اخبار الناس وكل واحد قال كلمة تنقلها
بسند اكيد هيكون عندك اكتر من مليون - 00:15:09

احنا المسألة مسألة عادية لكن الغريب في المسألة انهم كانوا يحفظون الاسانيد كما نحفظ نحن قل هو الله احده لا يختلط لهم اسناد
في اسناد ولا كلام في كلام ابدا - 00:15:32

ده طبعا ده الحفظة امثال الامام البخاري رحمة الله عليه. والله عز وجل اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير
اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا -
نبينا محمد والحمد لله رب العالمين. واعتذر ايضا مرة اخرى هذا السعال الذي يعني آآ اضطررت اليه. واسأل الله ان يعافيني وان
عافي مرضى المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:16:13